

## 16 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 781-الجزء الأول | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الواحد والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - 00:00:20

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالله باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:00:51

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن احل لكم اي اباح الله لكم سبحانه وتعالى ليلة الصيام ما بين - 00:01:22

غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا هو ليل الصيام ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر اباح الله في هذه الفترة هذه الاشياء للصائم وكانت من قبل ممنوعة كان الصيام في اول الاسلام - 00:01:57

انهم يفطرون عند غروب الشمس ثم يمسكون عند وجب صلاة العشاء عند مغيب الشفق اذا دخل وقت صلاة العشاء فانهم يمسكون عن الاكل والشرب والمفطرات ويصومون فكانت فترة الافطار - 00:02:36

ما بين العشائين فقط فشق ذلك شق ذلك على المسلمين فمنهم من لم يتحمل ومنهم من وقع على زوجته فلم يصبر بهذه الفترة الطويلة وذلك ان قيس بن صرمة الانصاري رضي الله عنه - 00:03:12

كان يعمل في النهار كان يعمل بالتخيل طوال النهار وهو صائم فجاء عند غروب الشمس الى بيته ليفطر فلم يجد شيئاً لم يجد عند اهله شيئاً يأكله ذهبته تلتمس له شيئاً - 00:03:56

يأكله وتصلح له شيئاً يأكله وجلس ينتظر فاصابه النوم لانه كان متعباً من العمل اصابه النوم وكانوا اذا ناموا قبل العشاء وجب عليهم الامساك وان لم يناموا فاخير حج هو طلوع هو مغيب الشفق - 00:04:32

ودخول وقت العشاء فهذا الصحابي نام قبل العشاء واذا نام الانسان ولو قبل العشاء فانه يمسك ويصوم تتوالى عليه صومان طويلاً الصوم الاول ثم دخل في الصوم الثاني ولم يأكل شيئاً - 00:05:04

فلما كان في النهار اغمي عليه من التعب فمن الجوع العطش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله تعالى وكلوا واشربوا - 00:05:42

حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر فنسخ الله سبحانه الحكم الاول وهو الصيام الطويل الى هذا الحكم الخفيف وهذا من النسخ لا اخف وهذا من لطفه سبحانه وتعالى - 00:06:15

ان خفف على المسلمين فجعل الليل كله ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر وقتاً للاكل والشرب وتناول المباحات وجعل الصيام ما بين طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس فصار ذلك اخف - 00:06:48

على المسلمين وبقي هذا الحكم الى ان تقوم الساعة والحمد لله ان المسلمين يصومون طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس وانهم

يفطرون الليل كله. ويأكلون ويسربون ويعاشرون نسائهم فكان في ذلك - [00:07:20](#)  
التيسيير على المسلمين احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم الاستمتاع تمتع الرجل بزوجته هن لباس لكم وانتم لباس لهن المرأة  
لباس للرجل والرجل لباس للمرأة بمعنى ان كل واحد منها يستر الاخر - [00:07:49](#)  
ويمنعه من الوقوع بما حرم الله فالمرأة تعصم زوجها من الحرام وتعفعه من الحرام والزوج يعصم المرأة من الحرام ويعفعها من الحرام  
فقد اغنى الله كلها من الزوجين احدهما بالآخر - [00:08:25](#)  
اغناه الله بالحلال عن الوقوع في الحرام وهذا من فضله سبحانه وتعالى ان الله جل وعلا اغنى المسلمين بالحلال الطيب عن الحرام  
الخيث وهذا مما يدل على فضل الزواج وما فيه من - [00:09:04](#)  
المصلحة وان كلها من الزوجين يلبس لباسا ساترا له وواقيا له من الوقوع في الحرام الى ما في الزواج من الذرية الصالحة التي يكثرا  
بها عدد المسلمين الى ما فيه من - [00:09:38](#)  
قيام الزوج على زوجته بالاتفاق عليها واغنائها عن الحاجة ورعايتها لها وحمايتها لها الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم  
على بعض وبما انفقوا من اموالهم الزوج يقوم على مصالح - [00:10:15](#)  
زوجته ويرحمها ويعفها ينفق عليها والزوجة ترعى بيت زوجها فهي راعية في بيت زوجها ومسئولة عن  
رعايتها ترعى امواله في البيت وترعى اولاده تربتهم وترعى نفسها وتحمي نفسها - [00:10:53](#)  
من مطامع الفساق الصالحات قانتات حافظات حافظات للغيب لما حفظ الله هذا دور المرأة انها تصلح في نفسها بان تقييم  
حدود الله باداء ما اوجب الله عليها وتتجنب - [00:11:37](#)  
ما حرم الله عليها هذه هي الصالحة قانتات يعني مطاعات القنوت يردد به الطاعة ودوم الطاعة وقنوت اللغة الدوام فهن ملازمات  
طاعة الله وليس الصالحة هي التي تصلح في بعض الاحيان وتفسد - [00:12:18](#)  
في بعض الاحيان بل الصالحة هي المداومة على طاعة الله سواء حضر زوجها او لم يحضر هي صالحة مداومة على الطاعة حافظة  
لنفسها حافظة لفراش زوجها حافظة لنفسها وحافظة لفراشي - [00:12:47](#)  
زوجها حافظات للغيب فاذا غاب عنها زوجها فانها تبقى على الصالحة وعلى النقاء وعلى الطاعة وعلى الامانة فلا تخونوا زوجها اذا  
غاب عنها اما المرأة التي تصلح اذا حضر زوجها - [00:13:21](#)  
تظهر الصالحة اذا غاب زوجها انطلقت الى ما تشاء من الفساد فهذه امرأة غير صالحة وغير قانتة هن لباس لكم وانتم لباس لهن فعلم  
بذلك ان كلها من الزوجين يصلح به الاخر - [00:13:52](#)  
وان كلها من الزوجين يعين الآخر زوجان يتعاونان على ما فيه الخير لهما ولاؤلادهما صلاح البيوت فيه صلاح المجتمع كله اذا صلحت  
البيوت صلح المجتمع لأن البيوت هي البناء التي يقوم عليها بناء المجتمع - [00:14:32](#)  
ولهذا يقول الشاعر والام مدرسة اذا اعدتها اعدت شعبا طيب الاعراق انا لا اقول دعوا النساء سوافرا مثل الرجال يجلن في الاسواق  
في دورهن شؤونهن كثيرة كشون رب السيف والمزرق - [00:15:18](#)  
هذا شأن نساء المسلمين انهن ربات بيوت ومربيات اجيال مربيات اطفال اطفال الرجال يعمل خارج البيت ويطلب الرزق له ولها ولاؤلاد  
ويسافر ويحضر المرأة تعمل بداخل البيت وعملها في داخل البيت عمل كثير - [00:15:52](#)  
عمل كثير من تربية الابناء ومن اعداد الطعام حفظ ما في البيت من المتع ومن المال المرأة لها شغل عظيم في بيتها وعملها داخل  
البيت وبذلك تقوم البيوت تصلح اما اذا خرجت المرأة مثل الرجل خرجت للشارع - [00:16:30](#)  
وصارت تعمل خارج البيت ضاع البيت من الذي يقوم بالبيت ولا احد مثل المرأة حتى لو جبت لو اتيت بخادمة  
واتيت بمن يعمل في البيت فانه لا يعمل مثل عمل المرأة - [00:17:10](#)  
مثل عمل الزوجة المرأة رعيتها في البيت وهي رعية كثيرة وشاقة فاذا خرجت الى العمل خارج البيت فانه يطيل البيت تضيع اعماله  
واهملها تربية الابناء الصغار من الذي يربهم لا احد يقوم مقام المرأة في تربية اولادها - [00:17:35](#)

وبهذا يعلم ان الذين ينادون باخراج المرأة من بيتها وتوليتها اعمال الرجال انهم يريدون دمار المجتمع يريدون دمار النساء لان المرأة مسكينة لا تطيق ان تبعد عن بيتها - [00:18:18](#)

لا تطيق السفر لا تطيق العمل الذي يقوم به الرجل مرأة ما تطيق عمل الرجل ابدا هم يريدون انها تعمل عمل الرجل وانه لا فرق بينها وبين الرجل. والله جعل - [00:18:50](#)

بين الذكر والانثى فروقا وليس الذكر كالانثى فكما ان الرجل لا يعمل عمل المرأة لو جبت منه رجل ما استطاعوا ان يعملا عمل امرأة واحدة في البيت الرجل لا يستطيع عمل المرأة - [00:19:12](#)

والمرأة لا تستطيع عمل الرجل كل جعل الله له عملا يناسبه فاذا قام الرجل بعمله خارج البيت من طلب الرزق واحضار القوت والكسوة ما يحتاجه اهل البيت وقامت المرأة بترتيب البيت ورعايته البيت - [00:19:36](#)

وصناعة الطعام واعداد السكن للزوج الله جعل المرأة سكنا للزوج والذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها الرجل اذا جاء من عمله متعبا ووجد البيت مرتب ووجد الطعام معدا - [00:20:06](#)

ووجد كل شيء على ما يريد فانه يسكن ويستريح والله جعل لكم من بيوتكم سكنا يسكنون فيه من التعب والبيت يقوم على المرأة الصالحة البيت الذي ليس فيه امرأة يكون بيته - [00:20:37](#)

لا يرتاح فيه ولا يرتاح فيه الرجل وهذا شيء مغرب ومحظى شيئاً معروفاً هذا ان البيوت التي فيها نساء يقمن بشؤون البيوت تكون الراحة فيها اتم واحسن وان البيوت التي ليس فيها نساء - [00:21:10](#)

او فيها نساء لا يقمن باعمال البيت وانما يخرجن للعمل خارج البيت لا يكن فيها راحة الا يكون فيها سكن ولا يكن فيها استقرار قد جعل الله لكل شيء قدرة - [00:21:42](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم وقع من بعذ الناس لما كان الصيام طويلاً يشمل الليل والنهار وقع من بعذ الناس عدم الصبر عن زوجاتهم لا سيما - [00:22:09](#)

الاقياء وذوي الشباب والشهوة القوية يحصل منهم شيء من التطلع الى نسائهم والانسان ضعيف تغلبه شهوته علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. فيقع من بعضكم شيء وقت الصيام فخفف الله عنكم - [00:22:38](#)

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاتب عليكم هذا من رحمته سبحانه انه لم يؤاخذه بل تاب عليهم وعفا عنهم ما حصل ولم يؤاخذهم ولم يعاجلهم بالعقوبة هذا من رحمته سبحانه وتعالى - [00:23:21](#)

ثم قال جل وعلا فلان باشرون الان لما اباح الله للرجال نسائهم في ليلة الصيام اذن لهم بمباشرتهن وهذا امر اباحة الان باشرون هذا امر اباحة وليس امر وحوب بل هو امر اباحة - [00:23:50](#)

لان الامر اذا جاء بعد نهي فانه يكون للاباحة مثل قوله تعالى واذا حللت فاصطادوا يصطادوا هذا امر اباحة ما يجب على الانسان انه يصطاد لكن لمناهيم الله عن الصيد وهم محظيون - [00:24:25](#)

اباحه لهم اذا احلاوا من احرامهم اذا حلو من احرامهم اباح الله لهم صيد البر فالامر امر اباحة مثل قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:24:54](#)

ابتغوا من فضل الله باي شيء بالبيع والشراء لانه نهاهم عن البيع اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع حرم الله البيع بعد النداء الثاني لصلاه الجمعة - [00:25:18](#)

ثم امر به بعد الفراغ من الصلاه هذا الامر امر اباحة وابتغوا من فضل الله كذلك هنا فلان باشرون هذا امر اباحة فاباح الله لهم مباشرة النساء في ليل الصيام - [00:25:39](#)

بعد ان كان ذلك ممنوعا في اول الاسلام وابتغوا ما كتب الله لكم قيل المراد ابتغوا ما كتب الله لكم من الذريه لان الرجل يخشى زوجته قضاء لوطره وطلبها للذرية - [00:26:04](#)

وهكذا ينبغي للزوج ان يريد ان يريده بغضيئاته لزوجته اعفاف نفسه من الحرام واعفاف الزوجة من الحرام فطلب الذريه طلب الذريه

الصالحة وليس المراد قضاء الشهوة فقط هذا شأن البهائم - 00:26:31

اما العقلاء فانهم يقصدون المقاصد الطيبة اعلى من قضاء الشهوة فقط لهم مقصود اعلى من قضاء الشهوة وهو طلب الذرية الصالحة  
لان الذرية الصالحة تنفع الوالدين وتنفع المجتمع وهذا من مقاصد الزواج - 00:27:01

هذا من المقاصد العظيمة للزواج وهو طلب الذرية الصالحة وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واسهروا هذا امر اباحة كلوا مما احل الله  
ومما رزقكم الله هذا من فضله سبحانه وتعالى - 00:27:42

واحسانه هو الذي رزقكم وهو الذي اباح لكم تناول هذا الرزق ولو شاء لمنعكم من ذلك ولكن بفضل الله ورحمته اباح لكم وكلوا من  
المأكل الطيبة النافعة مباحة واسهروا من المشارب - 00:28:10

المباحة واللذيدة كلوا واسهروا اما المأكل المحرمة والمشاركات المحرمة فهذه لا تجوز لا في رمضان ولا في غيره اكل الحرام شرب  
الحرام لا يجوز في رمضان ولا في غيره ولكن في رمضان - 00:28:44

يكون الاثم اشد لحرمة الوقت والله جل وعلا اغنى المسلمين بحاله عن حرامه اباح لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث لان الطيبات  
تغذى تغذية حسنة وتعين على طاعة الله عز وجل - 00:29:16

والمحرمات والخبائث تغذى تغذية خبيثة وتثبت وتثبت عن طاعة الله عز وجل كلوا واسهروا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من  
الخيط الاسود من الفجر اباح الله جل وعلا المأكل والشرب والجماع - 00:29:50

من غروب الشمس الى طلوع الفجر حتى يتبيّن يتضح طلوع الفجر ولا يكفي الظن او الشك لا يكفي لا يحرم عليك الطعام  
والشراب والجماع الا اذا تبيّن لك طلوع الفجر - 00:30:27

اما مجرد الظن او الشك فهذا لا يحرم عليك الطعام والشراب والجماع وطلوع الفجر يعرف ويرى يشاهد ما هو خفي يشاهد ويعرف  
يعرف بالحساب ويعرف بالمشاهدة والله جل وعلا علق العبادات - 00:30:58

علق ويعرفها الم تعلم ويعرفها الحاسد ويعرفها غير الحاسد علامات واظحة لا لبس فيها. طلوع الفجر كل يعرفه كل يراه غروب  
الشمس كل يعرفه وكل كل يراه الصلوات الخمس لها مواقف - 00:31:33

واظحة صلاة الفجر لطلوع الفجر صلاة الظهر بزوال الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب. وبدو الظل من ناحية المشرق دلوك  
الشمس اقم الصلاة لدلوك الشمس هذه الصلاة الاولى صلاة الظهر - 00:32:04

ملوك الشمس يعني زوال الشمس صلاة العصر اذا صار ظل الشيء مساويا له اذا تساوى الظل والشخص دخل وقت العصر صلاة  
المغرب بغرروب الشمس صلاة العشاء بمغيب الشفق الاحمر شفق الاحمر اذا غاب - 00:32:31

دخل وقت العشا هذه علامات ظاهرة كل يعرفها وكل يرى ومن ذلك الصيام الصيام بالنسبة لدخول الشهر وخروج الشهر بالهلال  
والهلال علامة واظحة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف للناس - 00:33:04

والحج فالشهر تعرف بدايته ونهايته بالهلال فما بين الهلالين فهو شهر رمضان هذا الصيام الشهر صيام اليوم ما بين طلوع الفجر الى  
غرروب الشمس هذا الصيام اليومي كله علامات واظحة - 00:33:34

لا لبس فيها ولا غموض حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض وهو الفجر الابيض ما هو الخيط اللي هو الحبل او الغزل لا الخيط المراد به  
بياض الفجر بياض الفجر سماه الله خيطا - 00:34:04

من الخيط الاسود وهو ظلام الليل فإذا تبيّن بياض النهر من سواد الليل فحينئذ يبدأ الصيام ويبدأ الامساك عن المفطرات وكلوا  
واسهروا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:34:31

من الليل هذى نهاية المأكل والشرب والجماع وتناول المباحات في هذه الفترة ثم بعد ذلك الامساك طوال النهار. النهار كله صيام من  
بدايته الى نهايته ثم اتموا الصيام اي الامساك - 00:35:00

الصيام المراد به الامساك عن المأكل والشرب والجماع وسائر المفطرات الى الليل يعني الى غروب الشمس الى غروب الشمس وذلك  
لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا - 00:35:31

يعني من المشرق وادبر النهار منها هنا يعني من المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم هذا هو الصيام وهذه حدوده واستقرت الشريعة على ذلك الى ان تقوم الساعة وهذا صيام المسلمين - 00:35:54

ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا وبالله التوفيق ويأتي الكلام على بقية الاية ان شاء الله في الدرس الذي صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:36:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خيرا فضيلة الشيخ كثرا السؤال عن تكرار العمرة في السفر الواحد وهل في هذا سنة متبعة - 00:36:46

وكذلك كثرا السؤال عن التنعيم وهل هو ميقات لكل من اراد ان يكرر العمرة وكذلك عن اداء العمرة على من له قريب متوفى. وجزاكم الله خيرا نعم تكرار العمرة جائز - 00:37:14

تكرار العمرة جائز لا بأس به وقد كررتها عائشة رضي الله عنها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فانها احرمت ممتنعة بالعمرة الى الحج ولكن نزل عليها الحيض نزل عليها الحيض قبل ان تؤدي العمرة - 00:37:35

امتنعت من اداء العمرة التي احرمت بها لانه نزل عليها الحيض وانتظرت الى ان جاء الحج بيوم التروية ولم تتمكن من اداء العمرة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم بالحج - 00:38:04

وتدخله على العمرة اتحول الى قارنة الى قارنة بين الحج والعمرة فطافت طوافا واحدا للحج والعمرة وسعت سعيا واحدا للحج والعمرة واتت بالعمرة مع مع الحج هذى العموم لكنها رضي الله عنها لم تقنع - 00:38:35

ارادت ان تأتي بعمرة مستقلة فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم والحت على النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لها ان طوافها - 00:39:08

بالبيت وسعيها بين الحج والعمرة كافيان سعيها بين الصفا والمروة طوافها وسعيها كافيان ل عمرتها وحجها ولكنها لم تقنع وارادت ان تأتي بعمرة مستقلة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الحاحها - 00:39:28

ورغبتها لاداء عمرة مستقلة امر اخاه عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يذهب بها الى التنعيم لانه ادنى الحل اقرب الحل وان تحرم من التنعيم بعمرة بعد الحج فاحرمته بعمرة بعد الحج واتت بها - 00:39:57

اذا هي اتت بعمرتين عمرة مع الحج وعمرة بعد الحج مستقلة. فدل على جواز تكرار العمرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فدل على 00:40:24

تكرار العمرة وقال صلى الله عليه وسلم الحج الى الحج والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وتكرار العمرة لا بأس به الا ان اهل العلم يرون انه لابد ان يكون بين العمرتين فارق زمني - 00:40:47

ما يكرر العمرة في وقت متقارب بل يكون بينهما فارق زمني ولو يسير هذا هو الاحسن والا فالجواز هذا جائز وتعتمر عن نفسك وتعتمر عن غيرك لا بأس بذلك تعتمر عن الميت - 00:41:18

لان هذا زيادة خير له تعتمر عن العاجز الذي لا يستطيع ان يحضر لا يستطيع العمرة وعجزه مستمر الكبير الهرم والمريض المزمن فلا بأس ان تعتمد وان تحج عنه - 00:41:47

اما الانسان الصحيح القوي الذي يقدر على ان يحج بنفسه ويقدر على ان يعتمر بنفسه فهذا لا تحج عنه ولا تعتمر عنه بل هو يحج عن نفسه ويعتمر عن نفسه - 00:42:09

واما التنعيم فلا يتعين ان الانسان يحرم من التنعيم يحرم من الحل من اي جهة من الحل؟ يحرم من عرفة يحرم من الجعرانة يحرم من التنعيم المهم انه يخرج خارج - 00:42:30

الحرم ويحرم بالعمرة من اي جهة من الجهاد؟ ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم خصص التنعيم لانه اقرب حدود الحرم وهو صلى الله عليه وسلم يطلب التيسير دائما اعمرا عائشة من التنعيم لان هذا ايسر واقرب - 00:42:49

ولو ان الانسان ذهب الى مكان اخر من الحل واحرم منه فلا بأس النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الجعرانة لما قدم من حنين  
قدم الى مكة من حنين - 00:43:16

احرم من الجعرانة لانها كانت على طريقه لدخوله الى مكة نعم احسن الله اليكم امرأة عملت عمرة منذ ثلاث سنين ودخلت الكعبة من  
غير احرام فهل عمرتها صحيحة؟ مع العلم انها اتت بعمرة ثانية من التنعم عن ابيها - 00:43:34

ان كان القصد انها لم تنوی الاحرام فانه ليس لها عمرة لان الاحرام ركن من اركان العمرة ولا تتعقد الا به اما ان كان  
القصد انها نوت الاحرام ولكنها لم تتجنب المحظورات - 00:44:02

لان بعض الناس يظن ان الاحرام هو هو الملابس وليس الملابس الخاصة بالاحرام ومن لم يلبسها فليس بمحرم وهذا غلط ما هذى  
محظورات وليس لها هي الاحرام وانما هذى من محظورات الاحرام فقط - 00:44:28

فلو نوى بقلبه ولبى فانه يصح احرامه ولو لم يلبس ملابس الاحرام لكن يكون عليه فدية اذا فعل محظورا من محظورات الاحرام لم  
يفسد احرامه الا بالجماع الجماع هو الذي يفسد - 00:44:50

يفسد النسك اما المحظورات الاخرى كالطيب وقص الاظافر محظورات وليس النقاب للمرأة والقفازين للمرأة  
هذه محظورات لا تفسد الاحرام ولكن يفدي بدلها فدية اما ان يذبح شاة - 00:45:15

في مكة يوزعها على الفقراء او يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين في الحرم هذا محظور ولا ولا يفسد الاحرام وتجبره تجبره  
الفدية فاذا كانت هذه المرأة نوت الاحرام ولبت - 00:45:41

ولكنها لم تتجنب محظورات الاحرام فان عليها الفدية و عمرتها صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقترب مني صاحبي قدر  
من المال وبعد فترة احتجت لهذا المال وطلبت منه وانا في حاجة شديدة لهذا المال. وقد علم صاحبي - 00:46:02

فرد للمال بزيادة مع اني لم اشترط عليه الزيادة. وقال لي ان هذا ان هذه الزيادة هدية مني لك لما اعلم اني في انك في حاجة الى  
المال فهل هذا ربا؟ ام هدية - 00:46:28

نعم هذا ليس ربا الربا ما شرط عند العقل اذا قلت انا اقرظك مئة ريال بشرط ان ترد علي مئة وعشرة هذا ربا صريح اما اذا اقرظته  
لله ما تريده زيادة - 00:46:44

ولكن اقرظته لتدفع حاجته ثم يرد عليك ما المبلغ الذي اخذه منك ولكنها هو عند الرد زاد تبرعا منه فهذا من حسن القضاء ولا بأس به  
قوله صلى الله عليه وسلم - 00:47:04

خيركم احسنكم قضاء فهذا من حسن القضاء وهو غير مشروط عند العقد فلا بأس به وهو من حسن القضاء النبي صلى الله عليه  
وسلم اقرض بكرا من الابل اقرض بكرا من الابل - 00:47:26

ورد مكانه خيارا رباعيا وقال خيركم احسنكم قضاء فهذا من حسن القضاء لك ان تقبله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اخي رضى  
مع فتاة فهل يجوز لي ان اتزوج بها - 00:47:51

اذا كان اخوك رضع من ام الفتاة صارت اخت له من الرضاع واما انت فاجنبي منها لك ان تتزوج بها لك ان تتزوج باخت اخيك من  
الرضاع لانك اجنبي منها - 00:48:16

اما اذا كانت هي رضعت من امك اذا كانت هي رضعت من امك مع احد اخوانك فانها تكون اختا لكم جميعا لا يجوز لك ان تتزوج منها  
لانها رضعت من امك - 00:48:36

اصبحت اخا لها اما اذا كان اخوك هو الذي رضع من امها صارت اخت له خاصة فقط دون دون اخوانه فلك ان تتزوج بها نعم يقول  
شيخنا بارك الله فيك هل تجوز المتاجرة بالعطور النسائية؟ علما بان النساء عندنا في بلادنا يخرجن متغطرفات - 00:48:54

افتونا بارك الله فيكم اذا علمت ان هذه المرأة تتغطر بالطيب الذي تشتريه منك تتغطر به للخروج فلا تبع عليها لان هذا من التعاون  
على الائم والعدوان اما اذا لم تعلم - 00:49:21

فلا بأس بذلك ان تبيع العطر على المرأة وعلى الرجل وعلى من يريد الشراء ما لم تعلم ان هذا المشتري يستعين به على الحرام فانك لا

تدع عليه لئلا تتعاون معه على الاثم والعدوان. نعم - 00:49:43

يقول ما حكم من ضرب شخص في الحرم هذا اذا كان بالعدوان الله جل وعلا يقول ولا تعتدوا ولا يجوز العدوان على الناس في الحرم ولا في غيره ولكن العدوان على الناس في الحرم اشد - 00:50:02

قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم وذقه من عذاب اليم اذا نوى الانسان الظلم ولو لم ينفذ فانه يأثم ويعذب العذاب الاليم بمجرد النية فكيف اذا نفذ وضرب وقتل في الحرام - 00:50:22

الامر اشد نعم. احسن الله اليك هذا سائل يسأل انه انتقض وضوءه عند سعيه بالصفا والمروءة انه انتقض وضوءه بخروج ريح. نعم. في الصفا يعني اثناء الشوط الثالث فما الحكم؟ السعي لا يأس - 00:50:46

السعي يجوز ان الانسان يسعى وهو على غير طهارة ولو انتقض وضوءه لان السعي لا تشرط له الطهارة بخلاف الطواف لا بد له من الطهارة قوله تعالى اي لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت - 00:51:08

اصنعي ما او افعلي ما يفعل الحاج غير الا طوфи بالبيت حتى تطهري وفي الاثر الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه هذا الاثر يروى بسند صحيح عن ابن عباس - 00:51:31

موقوفا ويروى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشترط الطهارة للطواف بخلاف السعي فانه لا تشرط له الطهارة لعدم الدليل على ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص يعمل في بنك ربوبي وهو رب عائلة ومصاريف العائلة على عاتقه فهل يترك العمل مباشرة؟ ام - 00:51:55

يبقى في عمله ويبحث على عمل اخر. مع العلم انه من الصعب جدا ايجاد عمل في بلدنا. افتونا مأجورين يرحمكم الله لا يجوز العمل في البنك الربوي لان هذا من التعاون - 00:52:23

على الاثم والعدوان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهديه لعن الكاتب والشاهدين لانهما اعن على اكل الربا بشهادتهما وكتابته فدل على ان التعاون مع البنك او مع المرابين - 00:52:39

انه يأخذ حكم اكل الربا ويشارك في اللعنة فعليك بالمبادرة بطلب العمل المباح وان تترك العمل في البنك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. بادر - 00:53:07

بادر بترك البنك وطلب العمل خارج البنك في مكان مباح وادا علم الله منك صدق النية فانه ييسرك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص يعمل كممرض في المستشفى ويأتي النساء للتمريض ويضطر في بعض الحالات الى كشف عوراتهم - 00:53:31

ان للتمريض فهل يجوز له ذلك؟ افتونا مأجورين بارك الله فيكم. الواجب عليه ان يعمل في قسم الرجال الواجب على هذا الممرظ ان يعمل في قسم الرجال وان يجتنب قسم النساء - 00:53:55

واذا كان هناك ممراضات من النساء فلا يعالج المرأة بل يحولها الى النساء اما اذا لم يكن هناك ممراضات والمرأة مضطرة الى العلاج فيباح ذلك بقدر الضرورة قال الله جل وعلا وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - 00:54:14

فاذما كان هناك ضرورة قصوى وليس هناك ممراضات من النساء فلا يأس ان تعالجها بقدر الحاجة وبقدر الضرورة نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول يقل في بلدنا العلماء وحتى طلبة العلم. فكيف يتمكن المؤمن ان يتعلم - 00:54:42

دينه في هذه الظروف وشكرا حاول يحاول انه يسافر لطلب العلم في الجامعات وفي المدارس هو يحاول ويسهل الله له اذا صلحت نيته يسر الله له فيحاول انه يسافر للجامعات الاسلامية - 00:55:07

والكليات الشرعية والمعاهد العلمية الجلوس عند اهل العلم في في حلقة التدريس يحاول والله يعينه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل التسبيح بالسبحة سنة ام لا؟ جزاك الله خيرا. تسبيح بالسبحة مباح وليس سنة - 00:55:34

مباح انك تعد بها التسبيح التهليل والتکبير اتخاذها لعد تسبيحات وكونك تعد تسبيح باصابعك افضل او انك تعد باصابعك افضل لان الاصابع مستنطقات يوم القيمة ومسؤولات فاستعمل الاصابع افضل واذا استعملت الحصى - 00:56:01

او استعملت المسبيحة للعد وظبط العدد فلا يأس هذا مباح وليس سنة السنة التسبيح بالاصابع هذا هو السنة وما عدا الاصابع فانه

مباح اباحة فقط نعم يقول السائل ما حكم بلع النخامة للصائم؟ لا يجوز - 00:56:35

لا يجوز للصائم ان يتعمد بلع النخامة اذا وصلت الى فمه اذا خرجت من حلقه او من رأسه ووصلت الى فمه يجب عليه انه يلطفها 00:56:59  
يجب عليه انه يلطفها ولا يجوز له ان يبتلعها -

فان ابتلعها متعمدا فانها تفسد الصيام اما لو ابتلعها جاهلا او ابتلعها بغير اختياره او ناسيا فانها لا تؤثر على صيامه نعم احسن الله 00:57:19  
اليكم. يقول السائل ما حكم ترك صلاة العيددين وقيام ليلة القدر مع الجمعة -

بسبب انهم يذهبون في هذه المناسبة في هذه المناسبات للصلاة في القباب. ولا يوجد اي مسجد قريب مني الحمد لله صلی ليلة القدر 00:57:44  
صلها في بيتك مع اهلك ومع اولادك -

او صل وحدك بيتك ما هو لازم تصليها في المسجد ولا تصليها مع المبتدعة صلها انت في بيتك ومع اهل بيتك اوصل لها حتى وحدك 00:58:02  
منفردا واما صلاة العيددين فهما -

فرض كفاية اذا قام بهما من يكفي سقط الاثم عن الباقيين ولو صليتها انت واهل بيتك جماعة فهذا احسن من انكم تصلونها مع 00:58:25  
المبتدعة صل انت واهل بيتك او انت وجيرانك -

اجتمعوا صلوها ولا تصلوا مع المبتدعة. نعم يقول السائل هل الذكر الذي عقب الوضوء يستحب عقب الفصل نعم 00:58:42  
يستحب الذكر عقب الطهارة سواء بالاغتسال او بالوضوء بان يرفع -

بصره الى السماء ويقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اللهم اجعلني من التوابين 00:59:06  
واجعلني من المتطهرين -

يقول هذا عقب الطهارة بالوضوء او بالاغتسال. نعم احسن الله اليك. يقول السائل فضيلة الشيخ هل يجوز الاعتكاف في غير المساجد 00:59:22  
الثلاثة؟ وهل يجوز في البيوت ايضا اذا كان المكوث في المسجد ممنوعا وجزاكم الله خيرا. اما الاعتكاف في البيوت فلا يجوز. ليس  
مشروعها -

لان الاعتكاف يكون في المساجد. قال الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف لا يكون الا في مسجد تقام فيه 00:59:47  
صلاة الجمعة من اجل الا يخرج لصلاة الجمعة مسجد اخر -

يكثرون الخروج هذا يتنافى مع الاعتكاف فيعتكف في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة هذا هو المشروع ولا بأس بالاعتكاف في جميع 01:00:08  
المساجد التي تقام فيها صلاة الجمعة سواء المساجد الثلاثة او غيرها من المساجد -

لان الله جل وعلا يقول ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ولم يقيد ذلك بالمساجد الثلاثة بل اطلق فقال في المساجد وهذا 01:00:32  
يعم جميع مساجد المسلمين على وجه الارض نعم وليس كل الناس تيسرا لهم -

انهم يذهبون للمساجد الثلاثة فالمسلم يعتكف باي مسجد يسهل عليه في اي بلد وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى على الناس اما 01:00:53  
حرفهم بان يقال لا يصح الاعتكاف الا في المساجد الثلاثة -

فهذا لا دليل عليه وهذا من تحجر الواسع واغلاق باب الخير على المسلمين الله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله 01:01:12  
وصحبه اجمعين -